

142 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 1076 إلى

5276 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)
حدثنا سويد بن سعيد ومحمد بن عبد الأعلى وتقاربا في اللفظ قال حدثنا المعتمر عن ابيه عن ابي السرير عن ابي حسان قال قلت لابي هريرة انه قد مات لي ادنان - [00:00:22](#)
فما انت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث تطيب به انفسنا عن موتانا قال نعم قال قال نعم صغارهم دعاميص الجنة يتلقى احدهم اباه او قال ابويه - [00:00:46](#)
فيأخذ بثوبه او قال بيده كما اخذ انا بصنفة ثوبك هذا فلا يتناهى او قال فلا ينتهي. حتى يدخله الله واباه الجنة وفي رواية سويد حدثنا ابو السبيل. نعم طبعوا الدعاميص اللي هو المقصود به - [00:01:13](#)
يعني كلمة دعمه وتطلق على دويبة في الماء لا تفارقه ومعنى صنفة الثوب هو طرفه فلا يتناهى اي قال حتى ينتهي يدخله الله اباه الجنة يعني لا يتركه حتى يدخله الجنة - [00:01:42](#)
جعلنا الله واياكم من اهل الجنة وحدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد عن التيمي بهذا الاسناد وقال فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا - [00:02:06](#)
تطيب به انفسنا عن موتانا؟ قال نعم. اذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم تطير به النفوس وتطمئن فعلينا ان نبث احاديثه صلى الله عليه وسلم بين الانام وان نسعى جاهدين لضبطها وتحريرها ومعرفتها - [00:02:27](#)
حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير وابو سعيد الاشج واللفظ لابي بكر قالوا حدثنا حفص يعنون ابن غياث ها وحدثنا عمر بن حفص بن غياث - [00:02:48](#)
قال حدثنا ابي عن جده طلق ابن معاوية عن ابي زرعة ابن عمر ابن جرير عن ابي هريرة قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم بصبي لها فقالت يا نبي الله ادعوا الله له - [00:03:08](#)
فلقد دفنت ثلاثة قال دفنتي ثلاثة؟ قالت نعم قال لقد احتضرت بحضار شديد من النار اي امتنعت بمانع وثيق ولذلك اصل الحظر هو المنع نعم هو ذلك الان لما يوجد في - [00:03:28](#)
ما يسمى بالواتساب وغيره الحظر اللي هو المنع قال عمر من بينهم عن جده وقال الباقر عن طلق ولم يذكر الجد حدثنا قتيبة ابن سعيد وزهير بن حرب قال حدثنا جرير - [00:03:52](#)
عن طلق ابن معاوية النخعي عن ابي غياث عن ابي زرعة ابن عمر ابن جرير عن ابي هريرة قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها فقالت يا رسول الله انه يشتكي واني اخاف عليه - [00:04:13](#)
قد دفنت ثلاثة قال لقد احتضرت بحضار شديد من النار قال زهير عن طلق ولم يذكر الكنيا. نعم باب اذا احب الله عبدا حبه الى عباده. اذا يسعى الانسان الى تحصيل محبة الله تعالى بطاعته - [00:04:38](#)
فاذا نال الانسان محبة الله جعل له القبول في الارض. واحبه الخلق حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل عليه السلام - [00:05:02](#)

فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء قال ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض الله عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلان - [00:05:26](#)

فابغضه قال سيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض نعم فربنا جل جلاله يحب اهل الخير من عباده. فكونوا من اهل الخير - [00:05:52](#)

تنالون محبة الله سبحانه وتعالى حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري وقال قتيبة حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي هاء وحدثناه سعيد بن عمرو الاشعري - [00:06:16](#)

قال اخبرنا عن العلاء ابن المسيب حار وحدثني هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك وهو ابن انس كلهم عن سهيل بهذا الاسناد غير ان حديث العلاء ابن المسيب ليس فيه ذكر البغض. فبعض الروايات مطولة وبعضها مختصرة - [00:06:40](#)

حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا عبد العزيز ابن عبد الله ابن ابي سلمة الماجشي عن سهيل ابن ابي صالح قال اما بعرفة فمر عمر ابن عبد العزيز وهو على الموسم - [00:07:09](#)

فقام الناس ينظرون اليه فقلت لابي يا ابتي يرى الله تعالى يحب عمر بن عبدالعزيز. قال وما ذاك قلت لما له من حبه في قلوب قال بابيك انت سمعت ابا هريرة يحدث عن - [00:07:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر في حديث جرير عن طيب فاضوا الارواح جنود جند ومعناها انها جموع وانها بعض الصفات وتختلهم في بعض الصفات. فاذا اختلفت تآثرت واذا اتفقت ائتلفت - [00:07:50](#)

حدثنا خثيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف - [00:08:24](#)

وما تناكر منها اختلف حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا كثير ابن هشام قال حدثنا جعفر ابن برقان حدثنا جعفر بن برقان قال حدثنا يزيد ابن الاصم عن ابي هريرة - [00:08:42](#)

بحديث يرفعه اي يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا والارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلاف وما تناكر منها اختلف. نعم - [00:09:07](#)

باب المرء مع من احب. اذا لما يكون المرء مع من احب على الانسان ان يعظم محبة الله ومحبة نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب - [00:09:38](#)

قال حدثنا مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك ان اعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:57](#)

ما اعددت لها؟ قال حب الله ورسوله قال انت مع من احببت اذا اعظم شيء يتمسك به الانسان في هذه الدنيا محبة الله تعالى اذا هذا الحديث فيه فضل محبة الله ومحبة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:10:15](#)

ومحبة من يحبهم الله تعالى ورسوله من اهل الخير والاستقامة ولذلك من محبة الله تعالى ان الانسان يمثل امر الله ومن محبة النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون الانسان على هديه صلى الله عليه وسلم - [00:10:40](#)

فامتثال امرهما واجتناب نهيهما امر لازم والتأدب بالاداب الشرعية نعم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب ومحمد بن عبدالله بن نمير وابن ابي عمر واللفظ لزهير قالوا حدثنا سفيان - [00:11:02](#)

عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال وما اعددت لها فلم يذكر كثيرا قال ولكني احب الله ورسوله قال فانت مع من احببت - [00:11:31](#)

حدثني محمد ابن رافع وعبد ابن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا محمر عن الزهري قال حدثني انس ابن مالك ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:55](#)

بمثله اي مثل الحديث السابق غير انه قال ما اعددت لها من كبير من كبير احمد عليه نفسي يعني من عمل كبير احمد عليه نفسي
حدثني ابو الربيع العتكي قال حدثنا حماد يعني ابن زيد قال حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال - [00:12:16](#)
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة؟ قال وما اعددت لها هذا هو يعني لما كان السؤال اجابه
بما ينفعه قال له ما اعددت لها. لما الانسان يعرف ان ثمة ساعة وثمة موت عليه ان يعد العدة للموت - [00:12:44](#)
ولماذا ولما بعد الموت؟ ويعمد الانسان للاخرة قال حب الله ورسوله اي اعددت حب الله ورسوله قال فانك مع من احببت فالانسان لما
يحب الله يسير على مرضاة الله لما الانسان يحب النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في ان يكون على هديه - [00:13:07](#)
قال انس فما فرحنا بعد الاسلام فرحا اشد من قول النبي صلى الله عليه وسلم فانك مع من احببت. فالانسان يحب اقوال النبي صلى
الله عليه وسلم لان فيها الهداية الى الصراط المستقيم - [00:13:31](#)
قال انس فانا احب الله ورسوله وانا بكر وعمر فارجو ان اكون معهم وان لم اعمل باعمالهم اللهم اجعلنا معهم يا كريم يا رحيم حدثنا
محمد ابن عبيد الغبري قال حدثنا جعفر بن سليمان - [00:13:51](#)
قال حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر قول انس فانا احبه وما بعده حدثنا عثمان ابن ابي
شيبة واسحاق ابن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا - [00:14:14](#)
وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعدي قال حدثنا انس ابن مالك قال بينما انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
خارجين من المسجد فلقينا رجلا - [00:14:34](#)
عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها؟ قال فكأن الرجل استكان ثم
قال يا رسول الله ما اعددت لها كثير صلاة ولا صيام ولا صدقة - [00:14:54](#)
ولكني احب الله ورسوله قال فانت مع من احببت حدثني محمد ابن يحيى ابن عبد العزيز اليشكري قال حدثنا عبد الله ابن عثمان ابن
جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن عمرو ابن مرة عن سالب ابن ابي الجعد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه -
[00:15:14](#)
حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس حاء وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت انسا حاء وحدثنا ابو غسان المسمعي ومحمد ابن المثنى - [00:15:44](#)
قال حدثنا معاذ يعنيان ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث حدثنا عثمان ابن
ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال عثمان حدثنا - [00:16:07](#)
جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
احب قوما ولما يلحق بهم - [00:16:30](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا ابن ابي علي ها وحدثني بشر
ابن خالد قال اخبرنا محمد يعني ابن جعفر - [00:16:47](#)
كلاهما عن شعبة ها وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو الجواد قال حدثنا سليمان ابن قرم جميعا عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - [00:17:07](#)
حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية حا وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو معاوية ومحمد بن عبيد عن الاعمش
عن شقيق عن ابي موسى - [00:17:23](#)
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فذكر بمثل حديث جرير عن الاعمش باب اذا اثني على الصالح فهي بشرى ولا تضره حدثنا
يحيى ابن يحيى التميمي وابو الربيع وابو كامل الجحدري فضيل بن حسين واللفظ ليحيى قال يحيى اخبرنا - [00:17:41](#)
وقال الاخران حدثنا حماد ابن زيد عن ابي عمران الجوني عن عبدالله بن الصامتي عن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم رأيت الرجل يعمل العمل من الخير - [00:18:12](#)

ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم عن وكيع حاء وحدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر ها هو حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الصمد - [00:18:32](#) ها وحدثنا اسحاق قال اخبرنا النظر كلهم عن شعبة عن ابي عمران الجوني باسناد حماد بن زيد مثل حديثه غير ان في حديثهم عن شعبة غير عبد الصمد ويحبه الناس عليه. وفي حديث عبد الصمد ويحمده الناس - [00:18:54](#) كما قال حماد اذا ويحبه الناس معناه هذه البشرى المعجلة له بالخير فهي دليل للبشارة المؤخرة له في الاخرة ولذا يقال للمؤمنين يوم القيامة تقول له الملائكة بشراكم اليوم جنات - [00:19:17](#) وهذه البشرى المعجلة التي تكون في الدنيا دليل على رضا الله تعالى وهو محبته له فيحبه الى الخلق كما مر في الحديث السابق ثم يوضع له القبول في الارض طبعها هذا اذا حمده الناس على طاعة الله تعالى - [00:19:39](#) كتاب القدر باب كيف خلق الادمية في بطن امه وكتابة رزقه واجله وعمله وشقاوته وسعادته حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو معاوية ووكيع حام وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني واللفظ له - [00:20:01](#) قال حدثنا ابي وابو معاوية ووكيع قالوا حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق اي الصادق فيما اخبر المصدوق فيما اخبر - [00:20:29](#) ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك. ثم يرسل الله الملك فينفخ فيه الروح - [00:20:48](#) ويؤمر باربع كلمات بتسب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها - [00:21:08](#) وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في سبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. اللهم اجعلنا من اهل الجنة حدثنا عثمان ابن ابي شيبه - [00:21:33](#) واسحاق ابن ابراهيم كلاهما عن جرير ابن عبد الحميد ها وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس ها وحدثني ابو سعيد الاشج قال حدثنا وكيع وحدثناه عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة ابن الحجاج كلهم عن الاعمش في هذا الاسناد - [00:21:51](#) قال في حديث ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين ليلة وقال في حديث معاذ عن شعبة اربعين ليلة او اربعين يوما واما في حديث جرير وعيسى اربعين يوما - [00:22:19](#) حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير وزهير ابن حرب واللفظ لابن نمير قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي الطفيل عن حذيفة ابن اسيد يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:22:38](#) يدخل الملك على النطفة بعدما تستقر في الرحم اربعين او خمسة واربعين ليلا. فيقول يا رب اشقي او سعيد فيكتبان يعني يكتب اما شقى واما سعيد فيقول اي رب اذكر او انثى فيكتبان اي ذكر او انثى - [00:22:57](#) ويكتب عمله واثره واجله ورزقه ثم تطوى الصحف فلا يزداد فيها ولا ينقص. فربنا جل جلاله يعلم ماذا سيعمل العباد فيسجل لهم بما يعلمه الله سبحانه وتعالى من علم فربنا يعلم ما كان وما يكون - [00:23:22](#) وما لم يكن لو كان كيف يكون فسبحانه وتعالى ونسأل الله تعالى ان يكتب لنا الخير فربنا جل جلاله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب اللهم استعملنا في طاعتك. امين. وبارك لنا في بلادنا. واجعل لنا عملا باقيا الى يوم الدين - [00:23:44](#) ينتفع منه الخلق قال وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:11](#)